

هل تعبير لم ارسل الا الي خراف بيت اسرائيل

الضالة يدل علي ان المسيح نبي لليهود فقط ؟

متي 15: 24 ومرقس 7: 27

Holy_bible_1

الشبهة

في متي 15: 24 طلب التلاميذ من المسيح أن يصرف **المرأة الكنعانية** التي كانت تطلب منه شفاء

²² وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا ابْنَتَهَا، فَقَالَ لَهُم:

سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ²³ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ

قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعِنَا!» ²⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خُرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ

، وهذا يعني أن رسالة المسيح خاصة باليهود كما سبق بيانه وفي هذا دليل على نفي «الضالّة».

الإلهوية عن السيد المسيح لأنه لو كان لو كان إليها لأجاب دعوتها لأنه رب الكنعانيين والفينيقيين
والآشوريين والإسرائيليين.

الرد

في البداية وباختصار لو كان المسيح لليهود فقط فكيف يفسر المشككين ذهابه الي نواحي صور
وصيدا وهي مدن اممية ؟

ولكن رد المسيح له مغزي اخر فهو يقصد شيئين مهمين اولا توضيح ايمان المرأة الكنعانية
فيعطي درس لليهود وثانيا ايضا بقبول الكنعانية يفتح باب القبول للامم ويعددهم ليقبلوا ان
يبشروا العالم كله بما فيهم الامميين

فالمسيح يعد التلاميذ جيدا لانهم سوف يكونوا خميرة صالحة لبشارة العالم كله ولهذا يعددهم
والتلاميذ خلفيتهم يهودية ويرفضون الامميين ويعتبرونهم اقل منهم ولهم غيره شديدة علي
جنسهم ولكن المسيح هو مخلص العالم وحدد خطوات البشارة

سفر أعمال الرسل 1: 8

لكنكم سننالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي
كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.»

ولكنه لن يفرض علي التلاميذ الذهاب الي العالم ولكن يريد ان يقدم لهم مثال حي علي ايمان
امراة وليس رجل (لان اليهود يعتبروا النساء اقل من الرجال) واممية وليست يهودية (وايضا
يعتبروهم اليهود اقل)

وبعد هذه الخلفية ندرس ماذا يقول متي البشير

انجيل متي 15

15: 21 ثم خرج يسوع من هناك و انصرف الى نواحي صور و صيدا

فالكنعانية لم تاتي الي المسيح ولكن الرب يسوع المسيح هو الذي ذهب الي الامميين فهو ذهب
الي نواحي صور وصيدا التي يسكنها الفينيقيين من اصل كنعاني فكانه يعلن انه يبحث عن اولاد
لهم ايضا من الامم

انجيل يوحنا 10: 16

ولي خراف اخر ليست من هذه الحظيرة، ينبغي أن آتي بتلك أيضا فتسمع صوتي، وتكون
رعيّة واحدة وراع واحد.

فالمسيح ليس بالكلام فقط ولكن بالفعل يوضح انه للعالم كله. والسيد المسيح ذهب بنفسه الي نواحي صور وصيداء وهو عالم بما سيحدث والسبب ان بعد نقاش الرب يسوع المسيح مع الكتبه والفريسيين علي موضوع غسل الايدي وعاتبهم المسيح علي حرفيتهم وتركهم للوصايا الافضل ويكرمونه بشفتيه اما قلبهم فمبتعد فمن يقول انه كان قاسي واساء اليها هذه الكلمات تدينهم لانه هو الذي ذهب اليها في نواحيها ولاحظ ان تلاميذه غير فاهمين فشرح لهم قليلا واراد ان يشرح لهم بمثال عملي ولهذا ذهب الي نواحي صور وصيداء

15: 22 و اذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت اليه قائلة ارحمني يا سيد يا ابن

داود ابنتي مجنونة جدا

وهي امراه كنعانيه وهي يوجد فرع في جنسها فينيقيه وتقول له ارحمني يا ابن داود وهنا نجد صورته مختلفه تماما عن اليهود فاليهود يرفضوه ويريدوا ان يصتادوا عليه كلمه ليقتلوه ويرفضوا تحقيق النبوات فيه وهذه المرآه الكنعانيه رغم انها مرفوضه من اليهود وتعتبر غريبه واقل في مكانه وعلي غير علم كثير بالنبوات مثل اليهود ولكن تلقبه بابن داود وبالطبع ابن داود هو المسيح المنتظر الذي قال عنه داود ربي

سفر المزامير 110: 1

« قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»

فداود لقبه بربه ورغم ان هذا واضح في المسيح ولكن اليهود يرفضوه والامميه تقول له ان

هو ابن داود اي المنتظر

وهي تقدم له طلبته وهي ان ابنتها مريضه جدا

وهنا واضح ايمانها بالمقارنه باليهود

وقد يشكك البعض بان يسوع لم يعرف ايمانها ولكن ارجوا الرجوع الي ملف معني ابي اعظم

مني ومفهوم المساواه ومنها المعرفه المطلقه

وايضا يؤكد الكتاب ان يسوع يعلم الافكار التي في القلوب

إنجيل متى 9: 4

فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

إنجيل متى 12: 25

فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتِ

مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ

إنجيل متى 16: 8

فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا حُبْرًا؟

إنجيل لوقا 9: 47

فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،

إذا واضح ان الرب يسوع المسيح يعلم فكرها وايمانها وايضا فكر التلاميذ

ولاجل معرفته بقوة ايمانها قرر ان

23 فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعِنَا!»

ولاجل معرفته لم يجبها بكلمه فهو يريد ان يقدم درس لها وللتلاميذ وللاليهود ايضا وكما كان يعرف يسوع حدث فالتلاميذ بدوا يظهرن مشاعر ضد المحبه فقالوا له ان يصرفها وتعني ان يزجرها لان صوتها يزعجهم رغم ان كان من المتوقع لو كان عندهم شفقه ان يطلبوا منه ان يشفي ابنتها ولان فكرهم لازال مثل بقية اليهود ينظرون الي الامميين بانهم اقل في مكانه من اليهود فهم طلبوا منه ان يصرفها وبدل من ان يحولهم الي المحبه هم يريدوا ان يحولوه الي قاسي فاراد ان يظهر لهم نتيجة القسوه كيف تخزيهم وكما قال ابونا تادرس يعقوب هو لم يجبها بكلمة لانه

أولاً: عدم إجابته لها في البداية هو إعلان عن عمله الخلاصي، فقد جاء وسط بني إسرائيل وركّز غالبية أعماله وقوّاته على هذا الشعب، الذي تمتع بالوعود والنبوءات والشرائع، حتى إذا ما رفضه يكون قد امتلأ كأسه، فيرفضه الرب، ليفتح الباب على مصراعيه للأمم. لقد ركّز على هذا الشعب في البداية ليكون الخميرة المقدّسة لتخمير العجين كلّّه، خلال الكرازة والتبشير. ونحن لا ننكر أنه وإن رفضه اليهود لكن قلّة منهم كانوا التلاميذ والرسل الذين كرّزوا في العالم.

ثانياً: كان صمت السيّد إلى حين يثير التلاميذ لكي يتقدّموا من أجلها. لقد أراد أن يكشف لهم رسالتهم أن يهتمّوا بالعالم الوثني المتألم والفاقد وعيه الروحي وخلصه.

ثالثاً: كان السيّد صامتاً في الخارج، لكن يده غير المنظورة تسند قلبها وإيمانها، وعيناه تترقّبان بفرح تواضعها الفائق. لقد أراد بصمته لا أن يتجاهلها، وإنما بالأحرى يزكّيها أمام الجميع.

يقول القديس أغسطينوس: [إذا كانت تشغف على الحصول على الرحمة صرخت وبجسارة

قرعت، فظهر كأنه لم يسمعها. لم ترفضها الرحمة إلى النهاية، إنّما ما حدث كان لكي يلهب

رغبتها ويظهر تواضعها. صرخت وكأن المسيح لا يسمعها، مع أنه كان يدبّر الأمر

بهدوء[619].] كما يقول: [كانت دائمة الصراخ، داومت على القرع، وكأنها سبق فسمعت قوله:

"اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم" (مت 7: 7)[620].]

فقال لها

24 فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ».

وهنا يشبهه شعب اسرائيل بخراف ضاله وهذا بالطبع ليس اسائه الي اسرائيل ولكن قيلت كثيرا

عن شعب اسرائيل في العهد القديم بل كانت تعتبر مدح

سفر صموئيل الثاني 24: 17

فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أُذْنِبْتُ، وَأَمَّا

هُؤْلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلْتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

سفر الملوك الأول 22: 17

فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ

لَهُؤْلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

سفر إرميا 50: 6

كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى

أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرَبِضَهُمْ.

فواضح من كلام رب المجد انه يتكلم عن الشعب بانه ضل مثل الخراف وفي هذه الحالة الراعي يحتاج الي من يشبهه بكلاب الرعي الاليفه الغير شرسه لكي تساعده في جمع الخراف وحتى الان يتكلم الرب يسوع باسلوب مجازي

وهذا العدد الذي يعتبر البعض انه يثبت ان المسيح لليهود فقط فهو الحقيقة العكس فهو يثبت

ان المسيح للعالم كله ولهذا خرج للامم وهو يوضح ايمان الامم بتكرا الكلام الذي في ذهن

تلاميذه اليهود بانه لليهود فقط فهي لا يجب ان تقترب اليه ولكن عندما قال هذا وهي اثبتت

ايمانها عمليا هو صحح مفهوم اليهود انه ليس فقط لليهود ولكن لكل الامم

وهو اكد ذلك باعداد كثيرة وقال علي سبيل المثال

متى 5

5 طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض.

13 «أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فبماذا يملح؟ لا يصلح بعدُ لشيء، إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس.

14 أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل،

وهنا يوضح السيد المسيح ان الودعاء من الذين يتبعوه يرثون العالم

والمسيحيين هم ملح الارض الذي بدونهم العالم ليس له طعم

وايضا هم نور العالم كل العالم

إنجيل متى 8: 11

وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشرق والمغرب ويتكئون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السموات،

إنجيل متى 12: 18

هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ»

إنجيل متى 12: 21

«وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ».

إنجيل متى 24: 14

وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى

إنجيل متى 26: 13

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا

لَهَا.»

إنجيل متى 28: 19)

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

انجيل مرقس 13: 10

وَيَبْنِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.

انجيل مرقس 14: 9

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا.»

انجيل مرقس 16: 15

وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

انجيل لوقا 24: 47

وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمِ.

انجيل يوحنا 1: 9

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

وينير لكل انسان في العالم وليس اليهود فقط

انجيل يوحنا 1: 10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونِ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

انجيل يوحنا 1: 29

وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!

انجيل يوحنا 3: 16

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ
الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

انجيل يوحنا 3: 17

لَأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ.

انجيل يوحنا 3: 19

وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

انجيل يوحنا 4: 42

وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ.»

انجيل يوحنا 6: 14

فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الَّاتِي إِلَى الْعَالَمِ!»

انجيل يوحنا 6: 51

أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذُلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

انجيل يوحنا 7: 7

لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيْرَةٌ.

انجيل يوحنا 8: 12

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ مَنْ يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ.»

انجيل يوحنا 9: 5

مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

انجيل يوحنا 10: 16

وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا.

انجيل يوحنا 11: 27

قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

انجيل يوحنا 17: 18

كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،

انجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا،
لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

انجيل يوحنا 17: 23

أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا
أَحْبَبْتَنِي.

انجيل يوحنا 18: 37

فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا،
ولِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.»

كل هذا الكم من الايات هو فقط عينه بسيطه جدا من كلمات رب المجد وتاكيد ان النبوات انه
مخلص الارض كلها

ولا احتاج ان اعلق عليها لانها واضحة جدا عن انه للعالم كله وارسل تلاميذه للعالم كله
وارجو مراجعة ملف

هل المسيح لليهود فقط

ولهذا كماله الاعداد تظهر فعلا ايمانها فهي اتت وسجدت له

15: 25 فاتت و سجدت له قائلة يا سيد اعني

وهنا فعلت شيئ لم يفعله اليهود وهو السجود والخضوع له بعد ان اعلنت انه ابن داود القادر
علي شفاء ابنتها وكل هذا قلوب التلاميذ لم تتعلم بالدرجه الكافيه بعد
وهي تعلن وتقول له ياسيد اعني وهي مرحله وسطي فهو من شخص عادي الي ابن داود
المستحق ان يسجد له ولقب سيد ويتبقي مرحله واحده وهي تتحقق بعد تجربه اقوي قليلا
لتظهر التمسك فتتال ليس فقط طلبه الشفاء ولكن الخلاص

15: 26 فاجاب و قال ليس حسنا ان يؤخذ خبز البنين و يطرح للكلاب

وقد شرحت معني هذا العدد تفصيلا في ملف

الرد علي شبهة هل شتم المسيح المرأة الكنعانية

15: 27 فقالت نعم يا سيد و الكلاب ايضا تاكل من الفتات الذي يسقط من مائدة اربابها

15: 28 حينئذ اجاب يسوع و قال لها يا امراة عظيم ايمانك ليكن لك كما تريدين فشفيت ابنتها

من تلك الساعة

فبعد ان سندها تدريجيا يعلن استحقاها ليس فقط شفاء ابنتها بل تستحق التطويب العلني من

رب المجد مباشره علي ايمانها وان نتيجته لايمانها نالت طلبتها

فهي تحملت دقائق ونالت طلبتها فالرب كان حنون عليها بشده بالمقارنه بمرضى بيت حسدا

الذي ليس دقائق ولكن 38 سنه ونال الشفاء فقط

فمن يقول ان الرب كان قاسي عليها لايحكم حكم عادل بل هو بالحقيقه كان حنون جدا واعطاها

اكثر مما طلبت فهي طلبت شفاء فنالت شفاء وتطويب عظيم ايضا

وبالطبع كما قدم كثيرين فالرب اصلح مفهوم تلاميذه واليهود عن الامم بانهم كلاب وخنازير فهو

وضح ان بعضهم اعظم ايمان من اليهود انفسهم ويجب لتلاميذه ان يحترمواهم ويعرفوا بانهم

الكنيسه الجديده فهو اوضح في موقف قائد المئه وهو قال لتلاميذه سابقا

إنجيل يوحنا 10: 16

وَلِي خِرَافٌ أُخْرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ

رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا.

فكان ذهاب المسيح الي صور وصيداء عن معرفه مسبقه بما سيحدث مع المراة الكنعانيه هو

من خطوات اعداد تلاميذه لقبول الخراف الاخر الذي يعتقد اليهود انهم مثل الكلاب والخنازير
ولكنه اوضح ان بعضهم ابناء وعظماء الايمان وهم خراف مثل تلاميذه وهو بحكمته فعل هذا
لان طبيعة التلاميذ صعب تغييرها بسرعه وهو لا يتبع اسلوب الاجبار بل اسلوب الاقناع

والمجد لله دائما